

751 من 022 | شرح الملخص الفقهي | النكاح | في وليمة

العرس | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس مائة وسبعة وخمسون. بسم الله الرحمن - 00:00:00

الرحيم. الحمد لله رب العالمين على فضله واحسانه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تمسك بسنته وسار على نهجه اما بعد ايها المستمعون الكرام اما زلنا نواصل الحديث معكم - 00:00:17

عبر هذا البرنامج عن احكام النكاح. وقد انتهى بنا الى احكام وليمة العرس فلتكن موضوع حديثنا في هذه الحلقة واصل الوليمة تمام الشيء واجتماعه يقال اولما الرجل اذا اجتمع عقله وخلقه - 00:00:36

ثم نقل هذا المعنى الى تسمية طعام العرس به لاجتماع الرجل والمرأة بسبب الزواج ولا يقال لغير طعام العرس وليمة من حيث اللغة وعرف الفقهاء. وهناك اطعمة تصنع لمناسبات كثيرة - 00:00:54

لكل منها اسم خاص وحكم وليمة العرس انها سنة باتفاق اهل العلم وقال بعضهم بوجوبها لامره صلى الله عليه وسلم بها ولوجوب اجابة الدعوة اليها. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه - 00:01:12

حين اخبره انه تزوج او لم ولو بشاة. متفق عليه. واولم النبي صلى الله عليه وسلم على زوجاته زينب صفية وميمونة بنت الحارث. ووقت اقامة وليمة العرس موسع. يبدأ من عقد النكاح - 00:01:34

الى انتهاء ايام العرس ومقدار وليمة العرس قال بعض الفقهاء انه لا ينقص عن شاة والاولى الزيادة عليها لمفهوم حديث عبدالرحمن بن عوف او لم ولو بشاة. هذا مع تيسر ذلك - 00:01:52

والا فيكون بحسب المقدرة. فقد اولم النبي صلى الله عليه وسلم على صفية بحيس وهو وهو الدقيق والسمن والاقط يخلط بعضها ببعض ووضعه على نطع صغير. فدل ذلك على اجزاء الوليمة بغير ذبح الشاة - 00:02:09

ولا يجوز الاسراف في وليمة العرس كما يفعل الان في هذه الاوقات من ذبح الاغنام الكثيرة والابل وتكثير الطعام على وجه البذخ والاسراف. ثم لا تؤكل بل يكون مآل تلك الطعمة واللحوم - 00:02:27

القائها في الزبالات واهدارها فهذا مما تنهى عنه الشريعة ولا تستغني ولا تستسيغه العقول السليمة ويخشى على فاعله ومن رضي به من العقوبة وزوال النعمة اضافة الى ما يصحب تلك الوائم الفخمة - 00:02:44

من اشر وبطر واجتماعات لا تسلم في الغالب من المنكرات وقد تقام هذه الوائم في الفنادق ويحصل فيها من تساهل النساء بالستر والاحتشام واختلاط الرجال بهن ما يخشى من عواقبه الوخيمة - 00:03:04

وقد يتخلل تلك الاحتفالات اغان ومزامير ويجلب لها المطربون الفسقة والمصورون الظلمة الذين يصورون النساء ويصورون العريسين حال اجتماعهما وتهدر في هذه الحفلات اموال كثيرة من غير فائدة بل على سبيل الفساد والافساد - 00:03:20

فليتق الله من يعملون هذه الاعمال وليخشوا من عقوبته قال تعالى وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وقال تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين - 00:03:44

وقال تعالى كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين والايات في هذا كثيرة معلومة تدل على ان انه يجب على

المسلمين ان يشكروا نعمة الله والا يسرفوا في استعمالها - 00:04:05

ويجب على من دعي لحضور وليمة العرس ان يجيب الدعوة اذا توفرت فيها هذه الشروط الشرط الاول ان تكون هي الوليمة الاولى فان تكرر اقامة الولائم لهذه المناسبة لم يجب عليه حضور ما زاد على الاولى لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:22

الوليمة اول يوم الوليمة اول يوم حق والثاني معروف والثالث رياء وسمعة رواه ابو داود وغيره وقال الشيخ تقي الدين شيخ

الاسلام ابن تيمية رحمه الله يحرم الاكل والذبح الزائد على المعتاد في بقية الايام - 00:04:44

ولو العادة فعله او لتفريح اهله ويعزر ان عاد. الشرط الثاني ان يكون الداعي مسلما الشرط الثالث ان يكون الداعي من غير العصاة

المجاهرين بالمعصية الذين يجب هجرهم. الشرط الرابع ان يعينه - 00:05:05

داعي بالدعوة ويخصه بها بالا تكون الدعوة عامة. الشرط الخامس الا يكون في الوليمة منكر كخمر واغان ومزامير ومطربين كما

يحصل في بعض الولائم في هذه الازمان. فاذا توافرت هذه الشروط وجبت اجابة الدعوة - 00:05:25

لقوله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأبأها ومن لا يجب فقد عصى الله ورسوله.

رواه مسلم. وان اختل شرط من هذه الشروط فانه لا يجب الحضور. بل قد يحرم اذا كان فيها معصية - 00:05:45

ويسن اعلان النكاح اي اظهاره واشاعته. لقوله صلى الله عليه وسلم اعلنوا النكاح. وفي لفظ اظهروا النكاح. رواه ابن ماجه ويسن

الظرب عليه بالدفع لقوله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدفع في النكاح. رواه النسائي واحمد والترمذي

وحسنه - 00:06:05

ايها المستمعون الكرام الى الحلقة القادمة باذن الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم

على نبينا محمد واله وصحبه - 00:06:29